

فراغات الضعف وخطوط القوة في مجلس الأمن..!؟

عبد السلام حجاب

لاشك بأن الفرق شاسع وخطير، بين مبدئية سياسية تستند إلى مبادئ القانون الدولي وأحكام قرارات مجلس الأمن عند التعامل مع القضايا والأزمات الساخنة، ومحاولات تسييس تلك القضايا والأزمات القائمة على كنف الإرهاب والاستثمار فيه. ولعل هذا ما أظهرته بوضوح جلسة مجلس الأمن الطارئة التي انعقدت تحت عناوين «إنسانية» يطلب فرنسي وتبـن بريطاني واحتضان أميركي.

وحسب مراقبين، فقد جاءت على وقع الفاجعة التي أصيبت بها دول غربية وإقليمية في تحالف واشنطن داعمة للتنظيمات الإرهابية، وفق أجندة أميركية، جراء استعادة الجيش العربي السوري بزم قياسي مناطق واسعة من الأحياء الشرقية لمدينة حلب وتخليص المدنيين فيها من سيطرة الإرهابيين. ما حدا بالمراقبين اعتبار الطلب الفرنسي محاولة لإنقاذ من تبقى من إرهابيين تحت مسميات مختلفة في حلب وريفها.

فهل المسألة ألغاز سياسية يرميها تحالف الرئيس أوباما المنتهية ولايته في وجه مجلس الأمن حتى إشعار آخر بغية تثقيف الأعباء على الرئيس المنتخب ترامب قبيل تسلمه مهام منصبه الرئاسي في كانون الثاني القادم، أم إنها محاولة يائسة بحثاً عن مخرج من نفق صناعة الإرهاب والتعامل معه لتقليل الخسائر ما أمكن عن أطراف تحالفه السوري بأكاذيب سياسية وذرائع إنسانية سقطت أو تكاد في جلسة مجلس الأمن الطارئة!

تعريفًا يقول الفيلسوف ابن عربي.. إن الرموز والألغاز ليست مرادة لنفسها، وإنما هي مرادة لما رمزت له، ولما ألغز فيها، ولقد أكدت هذه الحقيقة، نموع المتسامح التي ذرّفها على السوريين ممثلو كل من

صفوفهم وسد النقص بالأسلحة والذخائر لديهم. ٢- بدا واضحاً أنه من غير المألوف في سياسة أغلبية الرؤساء الأميركيين السابقين إعلان الرئيس الأميركي المنتخب ترامب شعار «أميركا أولاً» ما أثار قلق وهواجس حكومات أوروبية في باريس ولندن وبرلين، وتخطيطاً مونتورا وبعثياً غير مسبوقة لدى العثماني أردوغان ومشيجة قطر وحكام بني سعود، فضلاً عن تطلع ترامب إلى تعاون مع روسيا باتجاه حل الأزمة في سورية ومحاربة «داعش» والتنظيمات الإرهابية الأخرى. وقد أعلن بيسكوف المتحدث باسم الرئيس الروسي أن الرئيسين بوتين وترامب يتشاركان في الخطوط العريضة فيما يتعلق ببرامج السياسة الخارجية. كما أكدت الخارجية الروسية أن عدم تنسيق واشنطن مع موسكو في العمليات ضد الإرهاب في سورية أدى إلى وقوع أخطاء كبيرة. وليس جديداً القول إنها أخطاء نعتت الإرهاب وعلقت الجهود المبذولة لجهة الحل السياسي وتنفيذ قراراتي مجلس الأمن ٢٢٥٣ و ٢٢٥٤ باعتبارهما قاعدة انطلاق حل الأزمة في سورية.

وعليه، فإنه بالمقابل، بدت خطوط القوة جلية في مواقف كل من مندوبي سورية وروسيا في الجلسة الطارئة لمجلس الأمن الدولي. ما جعل لعبة الألغاز الإنسانية إخفاء فراغات الضعف في المواقف الفرنسية والبريطانية والأميركية تلون خلف عبارات الكذب والنفاق السياسي والأخلاقي. وقد أعلن تشوركين مندوب روسيا في الجلسة أن شركاءنا لم يتكتموا من تنفيذ الوعود بقفل ما يسمونه «معارضة معتدلة» عن الإرهابيين. ولعل هذا المبدأ شكل أساس الاتفاق الروسي الأميركي في جنيف، وبسبب العجز أو عدم الرغبة في تنفيذها علقت واشنطن التعاون مع الشريك الروسي المفترض، وقد أكد الوزير

فرنسا وأميركا وبريطانيا في مجلس الأمن وهم يدافعون عن إرهابيي «داعش وجبهة النصرة» قبل أن يلملما أوراقهم البائسة ويغادروا الجلسة الطارئة.

ولعله، بالتحليل السياسي الموضوعي يتأكد للمراقب أن فراغات الضعف التي تتكشف على شكل ألغاز سياسية وإنسانية يطلقها للابتزاز والتوهيل أطراف تحالف واشنطن في مجلس الأمن وأخرها الجلسة الطارئة يوم الأربعاء الماضي، مردها لعدة أسباب ضاغطة في المقدمة منها:

١- خلل سياسي وأخلاقي وميداني لدى التحالف المزعوم الذي تقوده واشنطن بدعوى محاربة الإرهاب، وهو ما تؤكد مؤخرًا بسحب الدانمارك طائراتها المقاتلة من التحالف على خلفية ارتكاب جريمة موصوفة، بقصف مواقع الجنود السوريين في جبل الثردة بالقرب من مطار دير الزور العسكري بذريعة خطأ بشري كما أعلن البيتاغون الأميركي، ما يزيل الكثير من الغموض عن السلوك الأميركي السياسي والعسكري مع الإرهاب ومحاولات اللعب على مفرداته.

٢- انكشاف حقيقة المواقف الداعمة للتنظيمات الإرهابية في سورية، وظهرت في جلسة مجلس الأمن الطارئة بعناوين إنسانية مخادعة هدفها توفير الحماية للإرهابيين في أحياء شرقي حلب. وقد أشارت بوضوح المتحدث باسم الخارجية الروسية زاخاروفا إلى هذه الحقيقة بالقول: «إن القضية الإنسانية يجب ألا تصبح أداة للضغط السياسي أو للتلاعب والتستر على الإرهابيين» مؤكدة أن روسيا بالتشارك مع سورية أعلنت بشكل منكر تهديدات إنسانية في حلب لتقديم المساعدات إلى المدنيين في الوقت الذي يستخدم فيه المسلحون الهدن لتجميع

لاشك بأن الفرق شاسع وخطير، بين مبدئية سياسية تستند إلى مبادئ القانون الدولي وأحكام قرارات مجلس الأمن عند التعامل مع القضايا والأزمات الساخنة، ومحاولات تسييس تلك القضايا والأزمات القائمة على كنف الإرهاب والاستثمار فيه.

ولعل هذا ما أظهرته بوضوح جلسة مجلس الأمن الطارئة التي انعقدت تحت عناوين «إنسانية» يطلب فرنسي وتبـن بريطاني واحتضان أميركي.

وحسب مراقبين، فقد جاءت على وقع الفاجعة التي أصيبت بها دول غربية وإقليمية في تحالف واشنطن داعمة للتنظيمات الإرهابية، وفق أجندة أميركية، جراء استعادة الجيش العربي السوري بزم قياسي مناطق واسعة من الأحياء الشرقية لمدينة حلب وتخليص المدنيين فيها من سيطرة الإرهابيين. ما حدا بالمراقبين اعتبار الطلب الفرنسي محاولة لإنقاذ من تبقى من إرهابيين تحت مسميات مختلفة في حلب وريفها.

فهل المسألة ألغاز سياسية يرميها تحالف الرئيس أوباما المنتهية ولايته في وجه مجلس الأمن حتى إشعار آخر بغية تثقيف الأعباء على الرئيس المنتخب ترامب قبيل تسلمه مهام منصبه الرئاسي في كانون الثاني القادم، أم إنها محاولة يائسة بحثاً عن مخرج من نفق صناعة الإرهاب والتعامل معه لتقليل الخسائر ما أمكن عن أطراف تحالفه السوري بأكاذيب سياسية وذرائع إنسانية سقطت أو تكاد في جلسة مجلس الأمن الطارئة!

تعريفًا يقول الفيلسوف ابن عربي.. إن الرموز والألغاز ليست مرادة لنفسها، وإنما هي مرادة لما رمزت له، ولما ألغز فيها، ولقد أكدت هذه الحقيقة، نموع المتسامح التي ذرّفها على السوريين ممثلو كل من

كارتر يدافع عن نهج إدارة أوباما المتشدد حيال روسيا ودي ميستورا يتوقع لقاء ترامب

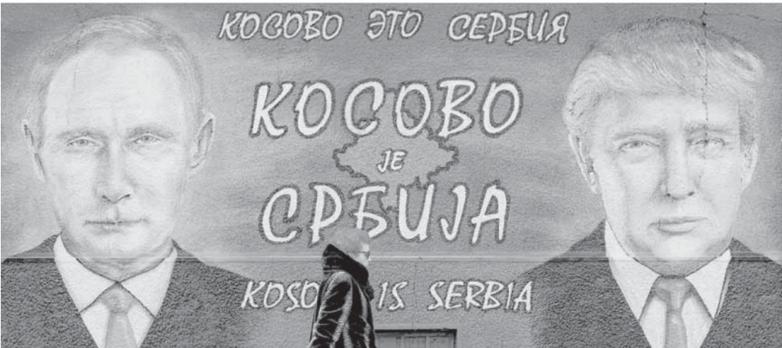
بوتين ينتظر الرئيس الأميركي الجديد ويؤكد أن الأحادية القطبية فشلت والتوازن في العالم يتم «تدرجياً»

وكالات

بدا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس قاطعاً وهو يعلن أن عصر الأحادية القطبية قد ول وأن العالم «يتغير»، واصفاً ما خلفه «الربيع العربي» على الشرق الأوسط بـ«التداعيات الخويفية»، وأشاد بالرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب معتبراً أنه شخص «ذكي». وقال بوتين خلال حديث تلفزيوني: إن إحراز ترامب نجاحات كبيرة كرجل أعمال يدل على ذكائه، ما يعني أنه سيرك قريباً مستوى المسؤولية التي تقع على عاتقه مع توليه زمام الحكم في الولايات المتحدة، في العشرين شهر كانون الثاني المقبل.

وأوضح أن روسيا تتطلع من أن ترامب يستصرف كريس للدولة، استناداً إلى إرثه لهذه المسؤولية. ودعا ترامب بعد فوزه بانتخابات الرئاسة الأميركية إلى نهج مختلف في سورية عماد الاتفاق مع موسكو دمشق على مكافحة تنظيم داعش وقطع المساعدات على المسلحين.

وأكد بوتين أن «محاولات خلق عالم أحادي القطب لم تنجح»، في إشارة غير مباشرة إلى مساعي واشنطن للاستقواء بالنظام العالمي بعد انهيار الاتحاد السوفيتي. واعتبر أن هناك استعادة تدريجية للتوازن العالمي، وأضاف في معرض رده على سؤال بشأن تجاهل الغرب لراي روسيا ووصف حلف شمال الأطلسي «الناتو» ليوسلافيا عام ١٩٩٩ دون تقييد أممي، قائلاً: «الإجابة بسيطة جداً، ففي العالم الحديث، يسمع أولئك الذين يحاولون الصراخ



امرأة تسير أمام لوحة جدارية تضم كلاً من الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين في بلغراد، صربيا (رويترز)

بالعلى قوتهم لكي يسمعهم الآخرون». واستدرك «لكن» الوضع يتغير، وأنا أعتقد أنه ليس سراً لأحد، الكل يرى أن الكثير من شركائنا يفضلون الاستعانة بمبادئ القانون الدولي، لأن التوازن في العالم يستعاد تدريجياً». من جهة أخرى، أعاد بوتين إلى الأذهان أن رئيس الوزراء الروسي السابق يغيغيني بريماكوف، تنبأ بـ«التداعيات الخويفية» التي جلبها الربيع العربي لمنطقة الشرق الأوسط، لكنه لفت إلى أن «روسيا حينئذ لم تكن قادرة على التأثير فعلاً في تطورات الأحداث في المنطقة». وقال: «أنا مقتنع بأنه لو أضفى

(المتجمع الدولي إلى موقف بريماكوف) في ذلك الوقت، لما تطورت الأوضاع بهذه الطريقة»، مبيّناً أن اللاعبين الرئيسيين على الصعيد الدولي في ذلك الوقت، «كانوا يفضلون عدم الاعتماد على معايير القانون الدولي، منطلقين من مصالحهم الجيوسياسية». في إشارة إلى الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين. رئيس الوزراء الروسي السابق يغيغيني بريماكوف، تنبأ بـ«التداعيات الخويفية» التي جلبها الربيع العربي لمنطقة الشرق الأوسط، لكنه لفت إلى أن «روسيا حينئذ لم تكن قادرة على التأثير فعلاً في تطورات الأحداث في المنطقة». وقال: «أنا مقتنع بأنه لو أضفى

بوغدانوف في طهران اليوم

لبحث تطورات الوضع في سورية

وكالات

أعلن السفير الروسي لدى طهران ليفان جاغارايان أن مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف سيقوم بزيارة خاطفة إلى طهران اليوم الإثنين.

وقال جاغارايان وفق وكالة أنباء «فارس» الإيرانية: إن ميخائيل بوغدانوف يزور طهران الإثنين لعدة ساعات تلبية لدعوة من مساعد وزير الخارجية الإيراني في الشؤون العربية والإفريقية حسين جابري أنصاري.

وأوضح جاغارايان أن بوغدانوف سيصل قبيل الظهر إلى طهران حيث سيلتقي مع جابري أنصاري ويجري معه مشاورات بشأن آخر التطورات على الساحة السورية وكذلك الأوضاع في الشرق الأوسط. الجدير بالذكر أن جابري أنصاري وبوغدانوف أجريا في أوقات سابقة محادثات هاتفية ولقاءات مباشرة في طهران وموسكو تبادل خلالها المشاورات وبحثاً في شأن الأوضاع في سورية وأليات استئناف الجهود الدولية لإعادة إطلاق الحوار السوري السوري وضرورة إرسال المساعدات إلى المدنيين في مختلف مناطق سورية بما فيها حلب وبقوة وكفريا.

داعش وإذا أردنا أن نتصنع عليه فغلبنا أن نستلمهم العبر والدروس من العراق وليبيا ما يعني علينا أن نجد حلاً سياسياً شاملاً في سورية».

من جهة أخرى، دافع وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر عن نهج إدارة الرئيس باراك أوباما المتشدد حيال موسكو، وذلك في رد على دعوة الرئيس المنتخب للتعاون الشامل مع روسيا. وأكد كارتر، الذي أدى دوراً بارزاً في إسقاط اتفاق التاسع من أيلول بين واشنطن وموسكو حول التعاون العسكري ضد الإرهاب في سورية، أن الولايات المتحدة لا تريد أن ترى في روسيا عدواً لها وإنما لا تريد حرباً مع هذه الدولة سواء «باردة أم ساخنة»، لكنه شدد على أن واشنطن «ستدافع عن حلفائها، والنظام العالمي، وستواجه نية تقييد الأمن الجماعي».

وبعداً إلى إبقاء «الباب مفتوحاً أمام التعاون مع موسكو»، ملخصاً ما أسماه «الموقف المتوازن»، لإدارة أوباما من روسيا في «ردع موسكو بالتزامن مع استمرار التعاون الثنائي معها فقط، في الحالات التي توجد فيها أهداف ومصالح مشتركة». ووجد كيل الاتهامات لروسيا في «استفزاز أوروبا»، وتصعيد التوتر في أوكرانيا، وبدورها «السلبي» في سورية، إضافة إلى وقوف موسكو وراء «الهجمات الإلكترونية»، والتهديدات بسلاح نووي، ووضع كارتر قرار حلف شمال الأطلسي «الناتو»، نشر قوات إضافية في دول بحر البلطيق وبولندا، تحت خاتمة ردع «الأعمال العدائية» الروسية في المنطقة.

انقسامات في صفوف الميليشيات تضعفها في حلب



قوات سورية في حي الميسر في حلب (رويترز)

وإذا ما خسرت الميليشيات الأحياء الشرقية فستقل تسيطر على مناطق في ريف المحافظة الغربي والجنوبي الغربي أيضاً محافظة إدلب ومناطق من ريف محافظة حماة.

لكن هذه مناطق تهيمن عليها تنظيمات «جهادية» منها «جبهة فتح الشام» المعروفة في السابق باسم «جبهة النصرة» فرع تنظيم القاعدة في سورية سقطت خلال الحرب ميليشيات عديدة تحظى بدعم غربي.

وتبسط نفوذ «الجهاديين» من عزم الولايات المتحدة لتزويد الميليشيات بأسلحة أقوى طلبت بها. وقد أشار الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب أنه «قد يمتنع عن دعم المعارضة بالكامل».

وقال أحد قادة الميليشيات في مدينة شمالي حلب: إن أهالي المنطقة دفعوا لانتخابات «جيش حلب». غير أنه ربما كان «انتقذ قادة المعارضة بدلاً من الاحتجاج على (الرئيس بشار) الأسد». وأضاف: «كلهم يطالبون بالوحدة».

التي تطلقها القاذفات الروسية والجيش العربي السوري وحلفاؤه.

غير أن الانقسامات كان لها دورها. فقد ساعد الصراع بين المعارضة هذا العام الجيش العربي السوري وحلفاءه على تحقيق مكاسب كبيرة بريف دمشق.

وعزا القائد الجديد لميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» إحدى أكبر الميليشيات ما منته به الميليشيات من انكسارات إلى «انقسامات مدمرة» وحث على بذل جهد جديد من أجل وحدة الصف.

لكن «أحرار الشام» تواجه أيضاً انقسامات في صفوفها بين معسكر تربه صلة وثيقة بجماعات «الجيش الحر» ومعسكر آخر يريد توثيق العلاقات مع المقاتلين الذين يستلمون فخر تنظيم «القاعدة».

وتبدل الميليشيات ما قد تكون محاولة أخيرة لتنظيم صفوفها في قوة أكثر فعالية باسم «جيش حلب». غير أنه ربما كان «الأوان قد فات بعد أن فقدت الميليشيات أكثر من ٦٠ بالمئة من الأراضي التي كانت تسيطر عليها في المدينة».

في الوقت الذي كان الجيش العربي السوري وحلفاؤه والقوى الريفية يستعدون فيه لتحرير الأحياء الشرقية من مدينة حلب خلال تشرين الثاني الماضي رفعت إحدى الميليشيات التي تحصن في تلك الأحياء، السلاح في وجه ميليشيا أخرى واستولت على مخازن الذخيرة والوقود والغذاء التابعة لها.

أكد هذا الحادث الذي وقع بالقرب من الخط الأمسي في حلب منافسات بين الميليشيات المسلحة ازدادت سوءاً في مواجهة عملية الجيش العربي السوري وحلفائه والقوى الريفية لم يسبق لها مثيل.

وقد تكبدت الميليشيات المسلحة باشتباكات في صفوفها منذ بدء الأحداث في سورية قبل ما يقرب من السنوات الست الأخرى التي ساعدت في اقتراب الجيش العربي السوري من تحقيق أكبر نصير في الحرب حتى الآن.

وتسبب التراجع السريع على غير المتوقع للميليشيات المسلحة في الأحياء الشرقية للمدينة في تقييد الاتهامات بين تلك الميليشيات المتقسمة بسبب منافسات محلية، إضافة إلى اختلافات عقائدية بين «الجهاديين» والجماعات المغتددة.

وفي الحوادث الذي وقع الشهر الماضي تعرضت جماعة «فاستقم كما أمرت» التي تعمل تحت مظلة ميليشيا «حركة نور الحر» لهجوم من ميليشيا «حركة نور الدين الزنكي» التي تعتبر نفسها جزءاً من «الحر» لكنها ازدادت اقتراباً في الأونة الأخيرة من الجماعات «الجهادية».

والحق ذلك الضرر بالمفوضيات. وقال مسؤول في ميليشيا أخرى من الميليشيات المسلحة في حلب هي «الجبهة الشامية» متحدثاً من تركيا: «لأسف كان له أثر سلبي جداً على الجيش العربي السوري في العمليات على الأثر في الحالة النفسية للمقاتلين والوضع الداخلي للمدنيين».

وكان ذلك الاشتباك بمثابة صراع على النفوذ ملتما يحدث في الأحياء بين

أنقرة علقت عملية الباب

المفاوضات مع روسيا حول حلب تصطدم بـ«الضمانات»..

ويلدريم في موسكو اليوم

وكالات

مع حصول كل النقل التركي نحو تحقيق وقف إطلاق النار في حلب وتثبيت نفوذ الميليشيات المعومة من تركيا داخل الأحياء الشرقية من المدينة، تراجع عملية الباب إلى مرتبة أدنى على سلم الأولويات التركية. على حين يصل رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم إلى موسكو اليوم، وتواجه المفاوضات الدائرة في العاصمة التركية أنقرة بشأن حلب، التي يتوسط فيها مسؤولون أترك بين نظرائهم الروس وزعماء الميليشيات المسلحة، عدة كبرى تتمثل في «الضمانات» والضمانات المشادة. كما أن مستقبل مفاوضات أنقرة بات غير معلوم في ضوء دخول الولايات المتحدة على خط الجهود الدائرة لإنهاء أزمة حلب واللقاء الذي انعقد بين وزيرى الخارجية الأميركي جون كيري والروسي سيرغي لافروف.

ويبحث يلدريم خلال زيارته التي تستغرق يومين مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره ديميتري ميدفيديف، في العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين، والمسائل الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وآخر

التطورات المتعلقة بالأزمته السورية والعراقية وسبل التعاون بين موسكو وأنقرة للتوصل إلى حل ينهي الأزمته. ولا يبدو أن هناك مؤشرات إلى قدرة يلدريم على حل «عدة الضمانات المستعصية».

وعشية زيارة يلدريم أعلن الناطق باسم الحكومة التركية نعمان كورتولوش أن بلاده تسعى مع الأطراف المعنية، وخصوصاً روسيا، لإعلان وقف إطلاق النار في حلب، لافتاً إلى أن المباحثات في هذا الشأن بين الطرفين أوشكت أن تنتهي. وأكد أنه في حال تمكنت أنقرة وموسكو من التوصل إلى اتفاق حول الضمانات، فإن إحلال وقف إطلاق النار في حلب سيكون ممكناً خلال فترة قصيرة.

وقررت أنقرة حسب مصادر معارضة تعليق عملية الباب ريثما يتضح مصير الأحياء الشرقية من حلب. وخلال الأيام القليلة الماضية لم تحلق الطائرات التركية في الأجواء السورية.

واكتفى الجيش التركي بإصدار بيان مقتضب عن قصف أهداف ومواقع تنظيم داعش المرجع على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وذلك في شمالي سورية، مبيّناً أن القصف نفذ «من داخل الأراضي السورية ومن الحدود»، من دون ذكر مزيد من التفاصيل.

مساعٍ لداعمي الإرهاب لإنقاذ مسلحي حلب

وكالات

العامه للأمم المتحدة حول الوضع في سورية تحت البند ٣١، غير أنها «قررت عدم التوقيع»، وطالبت بجلسة خاصة وطارئة». وجاء في البيان (السعودي- التركي- القطري- الإماراتي) المشترك، أن «الرسالة التي وجهت إلى رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة جديرة بالثناء، ونحن نؤمن بأن الجمعية العامة عليها مسؤوليات يجب أن تقوم بها فيما يتعلق بالمحافظة على السلام والأمن العالمي».

وتابع البيان: «ومع ذلك فلنأنا. وبعد النظر بعناية إلى العبارة، قررنا عدم التوقيع على الرسالة.. فسفك الدماء المستمر في سورية والوضع الإنساني المرعب في حلب يعد مبرراً للدعوة إلى عقد جلسة خاصة طارئة للجمعية العامة، لتقديم توصيات حول المسائل المتعلقة بالسلام والأمن العالمي، في ظل عدم قدرة مجلس الأمن على ذلك بسبب عدم توفر حالة الإجماع». وأشار البيان إلى أن الجلسة الخاصة الطارئة ستعزب وضعا طارئاً أو أزمة معينة يجب ألا يكون التعامل معها كأي وضع آخر معتاد، وأكد أن الوضع في سورية، وبشكل خاص في مدينة حلب، مثير للقلق وخطير ويستحق معالجة مميزة من الجمعية العامة.

رفض ممثلو السعودية وقطر والإمارات وتركيا لدى الأمم المتحدة التوقيع على رسالة لمخفي كندا وكوستاريكا واليابان وهولندا وتوغو، موجهة إلى رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، تدعو إلى عقد جلسة عامة رسمية حول الوضع في سورية، وطالبوا بعقد جلسة خاصة طارئة. ويرى مراقبون أن مطلب تلك الدول الداعمة للتنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة يأتي في إطار قلقها على المقاتلين المحاصرين في أحياء حلب الشرقية الذين يواجهون الهلاك أمام تقدم الجيش العربي السوري وحلفائه والقوى الريفية له، ويبحثون عن وسيلة لإنقاذهم في أسرع وقت ممكن. وجاء في بيان مشترك صدر، ليل السبت - الأحد، وفق ما نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، عن الوفود الدائمة للدول الإسلامية الأربع في الأمم المتحدة: أنها «ترحب برسالة ممثلي كندا وكوستاريكا واليابان وهولندا وتوغو، والتي تدعو، بالنيابة عن ٧٤ دولة عضواً في الأمم المتحدة، إلى عقد جلسة عامة رسمية للجمعية